

## الحجم الاقتصادي للقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية

د/ خالد نهار الرويس

قسم الإقتصاد الزراعي – كلية علوم الأغذية و الزراعة – جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية  
ص ب ٢٤٦٠ الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

### ملخص البحث:

نظراً لأهمية القطاع الزراعي في تنويع القاعدة الإنتاجية فقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على العوامل المحددة للحجم الإقتصادي للقطاع الزراعي والتنبؤ به حتى عام ٢٠١٠ م . واعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على التحليل الإقتصادي القياسي وبصفة خاصة تحليل الإنحدار المتعدد المرحلي للمتغيرات التفسيرية المحددة للحجم الإقتصادي للقطاع الزراعي خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠١ م.

وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها :

- ١- بالرغم من تراجع قيمة الإستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي، ونصيبه النسبي من العمالة الإجمالية، إلا أن الحجم الإقتصادي للقطاع الزراعي إزداد من حوالي ١% عام ١٩٨٠ إلى ٥,١١ % عام ٢٠٠١ م ، وبالتالي أصبح القطاع الزراعي يساهم نسبياً في تنويع مصادر الدخل والقاعدة الإنتاجية وفقاً لأهداف خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية في المملكة.
- ٢- تعتبر كل من كمية المياه المستخدمة في الأغراض الزراعية والنصيب النسبي للقطاع الزراعي من الإستثمارات ومستوى التقنية أو التطور التكنولوجي من أهم العوامل المحددة للحجم الإقتصادي للقطاع الزراعي، أي نصيبه النسبي في الدخل المحلي الإجمالي، إذ تفسر هذه العوامل نحو ٩١ % من التغيرات التي حدثت في الحجم الإقتصادي للقطاع الزراعي خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠١ م .
- ٣- في ضوء إستمرار التطور التكنولوجي وثبات النصيب النسبي للقطاع الزراعي من الإستثمارات عند المستوى ١,٧٥ % وزيادة كمية المياه المستخدمة في الأغراض الزراعية، يتوقع زيادة الحجم الإقتصادي للقطاع الزراعي من ٦,٧ % عام ٢٠٠٤ م ، إلى نحو ٧,٧٤ % عام ٢٠١٠ م، بمتوسط يقدر بنحو ٧,٢٢ % خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ م.
- ٤- توصي هذه الدراسة بضرورة تقييم الأصول الرأسمالية في القطاع الزراعي وزيادة كفاءتها التشغيلية والإقتصادية وتهيئة المناخ الإستثماري وجذب مزيد من الإستثمارات المحلية والأجنبية التي تلعب دوراً رئيسياً في توظيف الموارد الإقتصادية الزراعية الأرضية والمائية والمشاريع وإخضاعها للتنمية الزراعية وبالتالي زيادة الحجم الإقتصادي للقطاع الزراعي واستمرار دوره المهم في تنويع مصادر الدخل في المملكة العربية السعودية .